القاهرة فى يوم الاثنين
٢٣ مارس سنة ١٩٤٢
٥ نيسان سنة ٥٧٠٢
السنة الثامنة العدد ٣٨٧

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى
المكاتبات تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس
أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " " خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL-CHAMS
Journal Hebdomadaire
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

هجوم الربيع
لا يحقق النصر للنازى

قبل أن يشرع هتلر فى مهاجمة الروس غدرا أعد جيشا عرمرما قلما عرف التاريخ له مثيلا وقد أحرز هذا الجيش انتصارات كلفته ثمنا غاليا وخسائر فوق طاقته وعندما اقترب هذا الجيش اللجب من موسكو خطب هتلر فدعا الالمان الى ترقب حدث عظيم ونصر مؤزر بعد أربع وعشرين ساعة . وكان هذا الذى توقعه سقوط موسكو ودخوله قصر الكرملين دخول الفاتح المنتصر . ولكن ستالين داهية الروس كان الرجل الوحيد الذي صرح يومئذ بأن هتلر لن يدخل موسكو وأن هذه المدينة لن تسقط فى أيدى الالمان وقد خيبت الحوادث أمل هتلر وكذبت وعده للشعب الالمانى وحققت رجاء ستالين .

وقد توالت النكبات على الجيش الالمانى منذ ذلك الحين وما زالت الجيوش الروسية المنتصرة تواصل هجومها والالمان يفقدون جيوشهم الواحد تلو الآخر وعتادهم الذى أعدوه لهذه الحرب المشؤومة . وازاء هذه الكارثه التى نزلت بالالمان لم يجد هتلر مناصا من تعليق النصر على هجوم جديد فى الربيع المقبل بدعوي أن شتاء روسيا كان السبب فى هزائم الالمان وخسائرهم العظيمة . ولكن المعلوم أن هذا الشتاء لم يمنع الالمان الى الآن من الكر والفر وفى خلال فصل الشتاء كان الهجوم العظيم على موسكو ولابد ان يكون ثمة شىء آخر عدا الشتاء هو الذى صد الالمان وقلب انتصارهم هزيمة . وهذا الشىء هو ايمان الروس بانهم يدافعون عن وطنهم وحريتهم وهم بعدما جربوا مدى عشرين سنة الحرية المطلقة التى عاشوا فيها بعد الاستبداد القيصرى واصبح الفرد أيا كان مركزه يشعر بكرامته ومركزه فى المجتمع بعد هذا الانقلاب العظيم فى حياة الروس ابوا ان يعدوا اعناقهم لنير النازى والخضوع لعبوديتهم وهم الذين حطموا نير القياصرة المستبدين وانقذوا الشعب من عبوديتهم وعلى هذا فالروسى اليوم يحارب دفاعا عن وطنه وحريته ومن نظام من الحكم يعده أعز عليه من الحياة وهذا هو سبب شدة بأس الروس وثباتهم ومقاومتهم التى حيرت هتلر وأعوانه

ولا يخفى ان الجيش الالمانى الذى هجم به هتلر على روسيا كان زهرة الجيوش الالمانية وقد فقد الالمان هذا الجيش وخسروا ما لديهم من عتاد وانكشف ضعفهم فى البر وكانوا فى الحروب الاخرى يعتمدون على كثرة الطائرات التى تساعد الجيوش الهاجمة وتحميها ، فهل فى استطاعة هتلر ان يجند جيشا جديدا يضارع هذا الجيش ويفوقه عددا وعدة لكي يحرز النصر الذي يمنى به الالمان ويعزيهم عن خسائرهم العظيمة .

المشاهد ان الالمان ماضون فى اعداد جيش جديد يحل محل جيشهم البائد فى روسيا وهم يجمعون الكثيرين من أبناء البلاد المحتلة كما فعلوا فى المرة السابقة ، وقد خسر الرومانيون ٣٠٠ الف قتيل فى روسيا وخسرت بقية الامم مثل هذه الخسائر وهى ترغم الآن على تقديم معونتها من الرجال ، فهل يمكن لهذا الجيش الذى يجمع قسرا ويساق سوقا ان يحرز نصرا حاسما؟ يقول المطلعون ان الروس يعدون جيشا جديدا لا يقل عددا وعدة عن الجيش الالمانى الجديد يضاف الى ذلك قوة الروح المعنوية لدي الروس وتضعضعها عند الالمان . والرأى السائد لدى الخبراء الحربيين ان قهر الروس أمر محال ومطلب عسير واذا شرع هتلر فى ارسال قواته الى روسيا فلن يدعه الحلفاء يستريح فى اوربا وغيرها من الميادين الاخري . وقد تحدث أحداث تقلب خطط هتلر رأسا على عقب وتدنى الحرب من نهايتها . وعلى كل حال فاذا لم ينكسر الالمان فى هذا الربيع فسيتحدثون فى الشتاء القادم عن هجوم جديد فى الربيع الذي يليه وهكذا دواليك حتى يزول من العالم حكم الطغاة المجرمين وينعم الناس بحكم عادل كريم

المسيو لتفينوف
يستقبل وفدا يهوديا أمريكيا

قصد وفد يهودى أمريكي يمثل المؤتمر اليهودى الامريكي المسيو لتفينوف سفير روسيا فى وشنطن . وكان الوفد برئاسة الدكتور استيفان وايز وقد دار الحديث فى هذه المقابلة حول اليهود فى روسيا واللاجئين من بولونيا وموقف روسيا من الشؤون اليهودية ويؤخذ من البيان الذي اذاعه المؤتمر اليهودى عقب هذه المقابلة أن روسيا تعطف على الشؤون اليهودية وتعنى بها أيضا .

حادث ستروما
فى نظر المنشستر جارديان

نشرت جريدة المنشستر جارديان مقالا عن غرق الباخرة ستروما وقد اعربت فيه عن خيبة الامل من اجابة وكيل وزارة المستعمرات عن هذا الحادث فى البرلمان .

حكومة فيشى
تصادر ممتلكات روتشيلد

أصدرت حكومة فيشى قرارا بمصادرة ممتلكات البارون هنرى دى روتشيلد :

اجتماع مجلس النبحاريم
انتقاد سياسة الوكالة اليهودية
خطاب هام للاستاذ موسى شرتوك

اجتمع فى دار الوكالة اليهودية بالقدس مجلس النبحاريم لسماع بيان الوكالة اليهودية عن سياستها فى السنوات الاخيرة وقد حضر هذا الاجتماع مندوبون يمثلون كافة الهيئات اليهودية . وقد كان لحادث غرق الباخرة ستروما وقعه الاليم على المندوبين كسائر يهود فلسطين وتأثروا منه بالغ التأثر وقد تجلى هذا التأثر فى الحملة الشديدة التى وجهوها إلى الوكالة اليهودية واتهموها بضياع هذه الارواح بسبب سياستها القائمة على المطالبة بخنوع ولين . ولعل من الحق ان يقال ان هذه الحملة كانت صدي لما يعتلج فى نفس يهود فلسطين من الم وحزن على ضياع هذه الانفس فى قاع البحر بعدما لبثوا أشهرا لا يعرفون لهم برا ينزلون فيه.

وقد هاجمت المعارضه الوكالة اليهودية بعنف وشدة واتهمتها بان سياستها القائمة على الخنوع لا يمكن ان تؤدى إلا الى هذه النتيجة المحزنة والاستخفاف بالشعب اليهودي . وكان من الواجب السعي بحزم لدى ولاة الامور فى لندن للسماح لاولئك التعساء بدخول فلسطين بجوازات تخصم من الجوازات التى تمنح للمهاجرين . وانتقد بعض الخطباء مسلك بريطانيا بازاء هذا الحادث المحزن وقالوا ان ضحايا النازية من اليهود فقط هم الذين لا يجدون لهم موئلا فى بلاد الديمقراطيات ولا عطفا منها .

وخطب بعض رجال الدين فطالبوا بان يتيسر للجندي اليهودى المتطوع فروض الدين وان يكون طعامه «كاشير» كذلك بالغ بعضهم فى الحملة على اللجنة السياسية للوكالة اليهودية وطلب استقالتها ليحل محلها أشخاص هم أقدر منها على العمل وصون حقوق الشعب اليهودي .

وخطب الاستاذ الكبير ابرهيم المالح فطالب اللجنة بان تعنى بقضية التعاون بين العرب واليهود وان تعنى أيضا بشؤون يهود الشرق . وقد دافع بعض الخطباء عن سياسة الوكالة قائلين انها فعلت ما يمكن للجنة مثلها ان تفعله .

وأخيرا وقف الاستاذ موسى شرتوك رئيس دائرة الشؤون السياسية فى الوكالة اليهودية ورد على حملات المنتقدين بخطاب بليغ هام حاول فيه ان يبرر مسلك الوكالة ويبين فضلها فى الاعمال التى قامت بها مدي سنوات وعدم توانيها فى صون مصالح الشعب اليهودي والدفاع عن حقوقه واليك خلاصة ماقاله :

استهل الاستاذ شرتوك خطابه باستفظاع غرق الباخرة ستروما وقال ان هذا الحادث مرتبط أشد الارتباط بسياسة الكتاب الابيض مع العلم ان أولئك التعساء قد ارادوا الخروج من الجحيم النازى فلم تسمح لهم الدول الديمقراطية بالنزول فى أية جهة من ممتلكاتها وأرادت ارجاعهم إلى الجحيم النازى الذى فروا منه وقد رأي اولئك التعساء فى قاع البحر ملجأ لهم من هذا العذاب بعد ما اوصدت دونهم الابواب وعجزوا عن الحصول على موئل لهم بعد تجول طويل فى البحر فهل هذا ما كان ينتظره اليهود من الدول الديمقراطية التى يبذلون كل غال ونفيس فى سبيل مساعدتها .

وحادث ستروما ليس الوحيد من نوعه فقد سبقه غرق الباخرة بتريا لكي لا ينزل ركابها أيضا الى البر وقبل ذلك أيضا غرقت باخرة أخرى وذهبت أرواح هؤلاء الضحايا الى بارئها تشكو قسوة قلب الانسان على أخيه الانسان . وغرق هذه البواخر يقصد به تطبيق سياسة الكتاب الابيض بغيرة وحرص وهو منع هجرة اليهود الى فلسطين . وما كان هكذا ينبغي أن يكون موقف الدول الديمقراطية من ضحايا النازية .

ثم أفاض الاستاذ شرتوك فى الدفاع من أعمال الوكالة اليهودية فقال ان الوكالة قد بذلت أقصى جهودها لدى الحكومة الفلسطينية بقصد السماح لاولئك الذين ابتلعهم البحر بالنزول الى فلسطين على أن يخصم عددهم من عدد الجوازات الممنوحة خلال الستة أشهر الاخيرة والتى عجز أصحابها عن السفر الى فلسطين بسبب الحرب ولكن هذه الجهود لم تسفر عن أية نتيجة لان النكبة التى حلت بالشعب

(البقية على الصفحة الرابعة)

النيويورك تيمس
تستفظع حادث ستروما

نشرت جريدة النيويورك تيمس مقالا افتتاحيا تكلمت عن حادث غرق الباخرة ستروما وقد قالت فيه أنه مهما تكن الاسباب السياسية فهي لا تبرر تضحية هذا العدد من البشر .

نجل ويزمن حي

كانت وزارة المستعمرات البريطانية قد نعت الى الدكتور ويزمن نجله ميخائيل وقد نشرنا هذا الخبر منذ حين ثم ظهر الآن ان وفاته ليست مؤكدة وانه يحتمل أن يكون على قيد الحياة

احتفلت جمعية المزراحى الدينية فى تل أبيب بمرور ٤٠ سنة على انشائها وقد حضر هذا الاحتفال كثيرون من مختلف الطبقات .

مجهود امريكا الحربى
ونصيب اليهود فيه

القدس — لمراسل الشمس —
تقول انباء امريكا ان الدكتور ويزمن اقترح على الرئيس روزفلت السماح بتأليف وحدات من الجنود اليهود الامريكيين ضمن القوات التى تعد الآن فى امريكا للاشتراك فى الحرب والدفاع عن الولايات المتحدة ونصرة قضية الديمقراطيه فى العالم ، وقد تحدثت المقامات اليهودية في لندن بصدد هذه الانباء فقالت ان النيه في تأليف وحدات يهودية امريكيه لم يقصد بها تجنيد يهود امريكيين في وحدات يهودية خاصة بهم أو تأليف جيش يهودى امريكي وانما اتجهت النيه الى تأليف وحدات يهودية خاصة من اللاجئين اليهود فى امريكا ومن أبناء البلاد الخاضعه للاحتلال الالمانى أو البلاد المحايدة في القارة الامريكيه

وتفيد الانباء الواردة من امريكا على عظم المجهود الذى يبذله يهودها في المجهود الحربى الامريكي العام وهم يقومون بنصيب وافر فى كافة ميادين النشاط ، وكان موضع اعجاب الامريكيين كافه

تنظيم العلاقات التجارية
بين سوريا وفلسطين

القدس — المرسل الشمس —
انتهت أعمال البعثة الاقتصادية التى أوفدتها حكومة القدس الى بيروت لمفاوضة أولى الشأن والطرق التى تساعد على تنمية العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا من ناحية وفلسطين من ناحية أخرى . وقد أسفرت هذه المباحثات عن عقد اتفاق مبدئي تعهد فيه الطرفان بتيسير وسائل التبادل التجاري والسعي لتوسيع نطاقها . وبمقتضى هذا الاتفاق سيقوم التبادل التجارى على أساس المقايضة أو بعبارة أخرى تبادل بضائع وبذلك تروج مصنوعات كل بلد فى البلد الاخر . وقد أبدت الدوائر الاقتصادية فى سوريا وفلسطين ارتياحها من هذا الاتفاق .

تقابل الدكتور الحاخام سيلفر الامريكي الذى وصل الى لندن أخيرا مع وزير المستعمرات وتحادث معه بصدد حادث ستروما .

تكريم الدكتور وايز
بمناسبة بلوغه الثامنة والستين

اقيمت اخيرا فى نيويورك حفله تكريم للدكتور استيفان وايز من كبار زعماء اليهود فى امريكا بمناسبة بلوغه الثامنة والستين وقد حضر هذه الحفلة بعض الوزراء الامريكيين وكبار رجال الدوله والفيف من العلماء والادباء ورجال الاعمال كما حضرها ١٢٠٠ مندوب يمثلون يهود امريكا على اختلاف احزابهم وهيئاتهم وقد خطب فى هذه الحفلة المستر لاجارديا رئيس بلدية نيويورك والشيخ كنج وغيره كثيرون وتليت رسائل تهنئة وتقدير من المستر فوكس وزير البحرية الامريكية والمستر ايكس وزير الداخلية والمستر والاس نائب الرئيس روزفلت وغيرهم كثيرون

وقد خطب الدكتور استيفان وايز عقب انتهاء الخطباء من القاء خطبهم فشكرهم على عواطفهم نحوه كما أشاد بجهود يهود امريكا فى ترقية البلاد من شتى النواحي وبجهودهم الاخير فى سبيل نصرة قضية الحلفاء ، وصرح في ختام خطابه انه ينبغى ادخال تعديلات على السياسة البريطانية فى فلسطين وفى النهاية قدم المندوبون رسالة تقدير وتهنئة عليها توقيع ١٢٠٠ مندوب يمثلون يهود امريكا

أمريكا تؤبن
ضحايا ستروما

أقيمت فى نيويورك وغيرها من المدن الامريكية حفلات تأبين حدادا على ضحايا الباخرة ستروما . وقد صلى رجال الدين اليهود صلاة الترحيم على أرواح أولئك الضحايا .

مندوب يهود امريكا
وصوله الى لندن

وصل الى لندن الدكتور الحاخام أبا هليل سيلفر مندوب الجمعية اليهودية القومية فى امريكا وكان فى استقباله على المحطة الدكتور ويزمن وبعض كبار اليهود واقيمت له حفلة استقبال حضرها كثير من كبار اليهود الانجليز وبعض النواب واللوردات الذين يعطفون على اليهودية . وقد جرت للدكتور سيلفر محادثات شتى مع ويزمن وسائر المشتغلين بالقضية اليهودية وتناولت هذه المحادثات حالة اليهود فى فلسطين

تشاء والدهر يأبى

اتقدر ان تجوز ما تشاء
ودهرك ما به الا اباء
بنيت على رجائك كل شىء
وغير الهدم لم يكن البناء
ولا عجب اذا احتلت احتيالا
وحيلة صاحب الضعف الرجاء
ولست بلائم لك بل اراني
بحث الي رجائك بي الدعاء
فلا حد لاقدار الليالي
فرب نهاية هي الابتداء
اتقدر ان تعيش بلا رجاء
ويأس النفس غم بل بلاء
اعد القبر قبل الموت واسكن
حواليه وآنسك الخلاء
كأني يا معاذ الله اهذى
وما غير التبصر بي ذكاء
ولكن قد ترى ضحكا لآس
كمن قد مر يغلبه البكاء
وشعري لا اشد له ركابي
ولكن منه لي يأتي النداء
البيه كما هو لي يلبي
ففيما بيننا الود اهتداء
ذكرت الود احسبه صحيحا
وقد والله حل به العفاء
وكدت اراه يدفن وهو حي
وكاد اليه يدعوني الرثاء
عسى ان يبعث المرموس ربي
وان يرتد للوجه الحياء
وددت لو انني اغفى واصحو
وانظر ما الذي فعل القضاء
فكم هو بالتقلب بات مغرى
وكم هو لا يفارقه الخفاء
يكاد الامر لا يبدو ختام
له ولكم الم به التواء
وما من حيلة بيدي سوى ما
ترى فالى بياني الالتجاء
امن غراره سنا فيجرى
بحديه التوقد والمضاء
واحسبه تجهم لي واصفى
وهذا وده لي والصفاء
ولولاه لقلت مضت حياتي
هباء ليس لي فيها عزاء
ابث شعور حوبائي وكم ذا
له مابين اضالعي انزواء
نخذ واقرأ فان يعجبك شىء
لحسبي وحده هذا الجزاء

الآسى الحزين . العفاء الدروس والاطلال . المرموس المدفون . الغرار بالكسر حد الرمح والسهم والسيف . تجهم له استقبله بوجه كريه . اصل الشعر انقطع . الحوباء بفتح فسكون النفس

كلمة (نهاية) بالبيت الرابع بقصيدتى بالعدد الماضى صوابها نهاية وكلمة (نحل) بالبيت الثامن عشر صوابها (نحل)

مراد

تبلغ الميزانية الجديدة للمجلس القومى ليهود فلسطين «فاعاد لاومى» ٨١ الف جنيه .

فى الآداب والعلوم والفنون

نصيب اليهود من حضارة العالم

تأليف الدكتـور سســـــيل روت

تعـــــريب الدكتور الفـــــريد يلوز

- ١٣ -

لانقصد مماذكرناه ان اليهودوحدهم أصحاب الفضل فى هذه النهضة المباركة ، فكثيرا ما ظهرت مؤلفات من ثمرات قرائحهم دون أن يشار فيها الى اسمائهم. بل وفى بعض الحالات ، يخال للمرء انه يقرأ نصوصا عبرية أو عربيه ، لا ترجمة قسطلانية أو ايطالية . ذلك لان العلماء اليهود كانوا يترجمون النصوص الاصلية ارتجالا وشفويا ، ويكتبها بأسلوب لاتينى ركيك بعض مجالسيهم من الطلاب المسيحيين الغيورين ، التواقين الى تلقى المعرفة على يديهم . فضلا عن ان جمهرة من اليهود المرتدين لعبوا دورا كبيرا فى هذا المضمار. نذكر منهم بطرس الفونسى وهو من أبرز الشخصيات فى تاريخ الادب ، وقد ردد صدى مؤلفاته فى خلال نهضة انجلترا ، وقسطنطين الافريقى الذي يعتبر أقدمهم عهدا وهو مسيحي من أصل يهودى أو اسلامى وقد ترجم عدة مؤلفات يهودية المصدر فى جنوب ايطاليا ، استخدم جزءا كبيرا منها المفكر الانجليزى اديلارد اوف باث ، ويعقوب القبوانى الذي قام بنشاط عظيم فى بادوا ، ويجيء فى المقدمة يوحنا الاشبيلى (الشوفان المائث) أحد المتنصرين من أفراد اسرة ابن داود ، إذ كان أوفر العلماء حظا فى الميدان وقد عمل مشتركا مع أساطين عصره أمثال فلاطو وتيفولى . وهو يعد بلا مراء اخصب مترجمى القرون الوسطى انتاجا اذا استثنينا جيرار الكريمونى ، المؤلف الكدود الذي ما « كل يوما وما مل » لقد نقل يوحنا الاشبيلى مؤلفات ابن سينا والغزالى وابن جبيرول فى الفلسفة هذا غيرها من مصنفات شتى العلوم والفنون . واليه يرجع فضل اذاعة كتاب « سر الاسرار » فى اوروبا ، وهذا الكتاب المنسوب الى ارسطو طاليس يعتبر من أشهر مؤلفات القرون الوسطى ومازال طائر الصيت الى حد محدود حتى يومنا هذا . ويمكننا ان نقول يقينا أن الجزء الاوفر من المحصول العلمى الذى اغنى خزائن الكتب فى القرون الوسطى قدمه اليها هذا المترجم النابغ المجد المجتهد .

كذلك فى الفلك لعب اليهود دورا هاما ، إذ نقلوا من الحضارة الاسلامية المعلومات العربية الخاصة بالكواكب ، فضلا عن البحوث الفلكية العربية اليونانية القديمة ، لتصبح فى متناول العالم المسيحي . فأهم الجداول الفلكية فى القرون الوسطى ، ترجمت أو جمعت بمعونة العلماء اليهود . ولهذا الامر أهميته كما سنرى فى الفصول المقبلة ، إذ ادى الى تقدم الاستكشافات البحرية . فيوحنا الاشبيلى هو الذي نقل الى اللاتينية مؤلفات البطانى والفرغانى ، وهما اكبر المؤلفين العرب فى الفلك . وقد جاء ذكر الاخير فى مؤلفات دانتى ، الذي استند على نظرياته فى عدة فقرات من كتابيه « الوليمة » و « الحياة الجديدة » . وتولى كالونيموس بن كالونيموس ترجمة رسالة الكندى فى محطات القمر ، بناء على أمر روبير دانجو . وعهد الفونس العاشر الى يهودي يدعي ابراهيم ، بترجمة موجز الهيثام الفلكي من العربية الى الاسبانية . وترجم يعقوب بن مخير رسالة الخازن فى الفلك وكتابى اوتوليكوس وميتيلاوس فى الكرة الارضية.

وقد اتصل يعقوب الاناضولى ، السابق ذكره ، وكان وقتئذ من رجال بلاط الملك فردريك الثانى . اتصل بميخائيل الاسكوتلاندى ، أحد قادة الحياة الفكرية فى القرون الوسطى ، وهو العلامة الطائر الصيت الذى لا يزال اسمه يملأ الخافقين لمكانته فى الفلسفة الفوق الطبيعية وقد أرسله الامبراطور الى جامعات أوروبا لابلاغها مؤلفات ارسطوطاليس المترجمة بمعرفته وغيره ، فأصبح بفضل هذه المهمة فى مقدمة الشخصيات البارزة فى النهضة اللاتينية . ومن المرجح ان ميخائيل الاسكوتلاندى هو بالذات ذلك الحكيم المسيحى الممتاز ، الذى أشار اليه الاناضولى تنويها باحترام كبير ، دون ذكر اسمه .

وسواء أكان ذلك أم لم يكن ، فمن المحقق ان اليهود اشتركوا مع ميخائيل فى مؤلفاته اشتراكا وثيقا . ولنذكر على سبيل المثل شهادة روجر بيكون إذ أكد لنا أن يهوديا يسمى اندرو قام بالجزء الاكبر من تراجم الكتب العربيه ، المرتبطة باسم الاسكوتلاندى وكذلك المصنفات المنسوبة الى هرمان الجرمانى والفريد الانجليزى ، ووليم الفلمنكى . وتشمل هذه التراجم مؤلفات لا تقل أهمية عن كتابى ارسطوطاليس فى «ماوراء الطبيعة» وفى «اسرار الطبيعة» وكلاهما يعد اساسا للتفكير الفلسفى فى القرون الوسطى .

من الاستنتاجات التى أشار اليها بيكون ان ميخائيل الاسكوتلاندى كان يجهل العربية . إذا صح هذا ، لكان نصيب اندرو (وهو الاناضولى نفسه كما رجح) كبيرا جدا . حقا انه لدليل قاطع يبين الى أي مدى ساهم اليهود فى النهضة العلمية منذ استهلالها ، حقا انه دليل له معناه ومغزاه .

• • •

لم يعتور اشتراك اليهود فى تيارات أوروبا الادبية ، أية فترات هدنة أو انقطاع . بل استمر فى خلال عصر النهضة الايطالية ، مع شيء من الضعف والخمول ، على أثر اشتداد الاضطهاد . ولقد عكفوا على الترجمة حتى منتصف القرن السادس عشر ، لكن أسلوبهم اللاتينى أخذ يتحسن عن ذى قبل ، وهجروا نهائيا اللهجات الركيكة التى كانت تشوب مصنفاتهم العلمية فى القرون الوسطى . ومن علماء ذلك العصر البارزين يعقوب مانتينو ، الذى شغل منصب الطبيب الخاص لبابا روما ولدوج البندقية مدة من الزمن . وابراهيم البالامى ، الطبيب الملازم للكردينال جريمالدى . وفى خلال ذلك ، أخذت المراجع اليونانية تفتح أبوابها ، فاصبحت شيئا فشيئا فى متناول العالم ، مما جعل مهمة الترجمة أقل شأنا . وقد أدى هذا الى اخراج اليهود من الحياة العلمية ، بمقتضى تدابير جديدة ، مشددة يوما بعد يوم ، فتضاءل نصيبهم مما كان عليه فى بدء عصر النهضة العلمية . لكن نشاطهم لم يصبح كامهملا إذ رغم العقبات التى أقيمت فى سبيلهم لم يمكن القضاء على جهودهم الفكرية . ومن السهل علينا كشف آثارها فى جل ميادين النهضة العلمية . فلا يمكن أن ننسب لمجرد المصادفات تلك الظاهرة الهامة : أن البلاد التى رفعت لواء النهضة عاليا فى القرن الخامس عشر هي بالذات تلك التى ظلت فيها مواطن اليهود قائمة. وقد سجل هذه الحقيقة أحد ملوك البرتغال وكان مسيحيا وخليفه للعاهل الذي أمر باخراج اليهود من البلاد ظلما وعدوانا فى سنة ١٤٩٧ — حيث قال :

« وجدت النهضة فى بلاد البرتغال مرتعا خصبا للتقدم فاندفعت بقوة ، إذ كان السبيل ممهدا أمامها جزئيا بفضل اليهود البرتغاليين المتثقفين » .

فرقة رياضية

فى حلب

حلب – ب – تألفت أخيرا فرقة رياضية لكرة القدم تحمل اسم (دانيال) وتضم بين أعضائها خيرة الشباب الاسرائيلى النشيط . وقد اتصل بمندوب (بالكورس) أن لجنة الكشاف الاسرائيلى بحلب وجهت نداء الى الطائفة لمساعدة المحتاجين من ابنائها وستقوم فرقة الكشاف بالبستها الكشفية فى يوم تحدده قريبا بجمع التبرعات من الاسواق والبيوت لشراء بعض المواد الضرورية وتوزيعها فى حفلة خاصة على المحتاجين من أبناء الطائفة .

ابرهيم ساسون وولده

محل تخليص صادر ووارد وترانسيت بشارع كنيسة الموارنه بالاسكندرية

ص ب نمرة ٧٤٨

هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص فى الشرق

اليهود السفارديم

ونصيبهم فى تعمير فلسطين

بقلم الاستاذ الكبير ابرهيم المالح

ينقهم اليهود الشرقيون السفارديم الذين يتكلمون العربية الى خمسة أقسام :

(١) يهود شمال افريقا وهم يهود مراكش والجزائر وتونس وطرابلس وهؤلاء يتكلمون العربية بلهجة تختلف عما يتكلمها سائر العرب فى الشرق وهذه اللهجة تعتمد فى الغالب على اللغة الفصحي

(١) اليهود المصريون وهم يهود مصر والسودان وهم ينطقون العربية بلهجة واضحة فصيحة.

(٣) اليهود السوريون وهم يهود سوريا ولبنان ولهجتهم العربية تختلف بعض الشيء عن اللهجة المصرية

(٤) اليهود العراقيون وهم من بغداد والبصرة وبلاد الكرد والموصل واورفا وغيرها ولهجتهم العربية تختلف اختلافا تاما عن اللهجات التى ذكرتها وهم ينطقون الجيم قافا .

(٥) اليهود اليمنيون وهم يهود اليمن وعدن ولهجتهم العربية تخالف سائر اللهجات وليس هنا مجال شرح هذا الاختلاف .

وسأتكلم فى هذا المقال بنوع خاص عن يهود شمال افريقا لانهم فى اعتقادى اهم هذه العناصر واكثرها عددا واظهرها أثرا فى الحياة والادب والمجتمع وأغناها بالقصص. وهم لم ينقطعوا عن ذكر فلسطين منذ جلوا عنها وقد ساهمت كثير من اسرهم بنصيب وافر فى تعميرها ولا سيما فى القدس ويافا وحيفا وصفد وطبريا ، وكان كثير منهم بين الاوائل الذين اشتغلوا بالزراعة فى فلسطين منذ عهد بعيد .

ويبلغ عدد اليهود العرب الذين يتكلمون العربية ماعدا يهود شمال افريقا الذين سأتكلم عنهم بتبسط ، نحو ٣٥٠ الف نفس وهم موزعون على الوجه الآتى:

(١) مصر والسودان	١٠٠ الف
(٢) سوريا ولبنان	٣٥ «
(٣) العراق	١١٠ «
(٤) اليمن وعدن	١٠٣ «

وهؤلاء اليهود الشرقيون – عدا يهود اليمن الذين سأخصهم بمقال – لهم ماض زاهر مجيد وهم معروفون بمكانتهم الرفيعة . وقد انجبوا طائفة كبيرة من رجال الدين وكبار العلماء وبخاصة فى القاهرة واسكندرية وحلب ودمشق وبغداد ومنهم من برع فى الشعر . وقد ظهر بينهم محسنون كرماء جادوا بسخاء لفقرائهم وفقراء فلسطين وكانوا ذوى شهرة كثيرا ما ابعدت الضرر عن طائفتهم وانشأوا مؤسسات خيرية أفاد منها الفقراء وكانوا دائما مثال الكرم والسخاء .

ومن الاسر الكريمة المشهورة فى سوريا والعراق ومصر والتى عرفت بالاحسان وأعمال البر اسرة بنشوتو المشهورة فى حلب . وقد تعين كثير من ابنائها قناصل لدول كبيرة وساعدهم هذا المركز على مساعدة طائفتهم

واسرة فارحي الغنية المشهورة التى تولى ابناؤها فى سوريا وفلسطين مناصب هامة فى عهد الحكومة العثمانية وبخاصة فى حلب ودمشق وبيروت وكانوا دائما يعنون بشؤون أبناء أمتهم فى وطنهم وفلسطين . وكان اليهود يقصدونهم فى كل ملمة فكانوا يجيبون النداء ويسارعون إلى مساعدة اخوانهم . وهناك اسر أخرى جديرة بالذكر مثل اسرة ليزبونا والجيل ولنيادو وتوتاح الدمشقية وقد اشتهرت بعمل الاحسان.

ومن الاسر المشهورة فى العراق اسرة ساسون وقد نبغ منها فى بريطانيا وزراء وعلماء وأسرة خضورى المعروفة بأعمال البر والاحسان . واسرة عزرا وشمطوب وقد خلدتا صفحات زاهرة فى الاحسان ومساعدة فقراء فلسطين وغيرها

وفى القاهرة والاسكندرية اسر يهودية أصيلة منها اسرة قطاوى باشا وموصيرى وهرارى باشا وشالوم طوبى والبارونات منشه وسوارس واجيون ورولو وسلامة وغيرهم . وبرغم قلة تعداد اليهود فى مصر البالغة ١٣ مليون نفس فان نصيبهم كبير فى الصناعة والتجارة ويتمتع اليهود فى مصر بكافة الحقوق المدنية وهم يباشرون كافة الاعمال من زراعة وصناعة وتجارة وأعمال مالية وبينهم كثير من المحامين والمهندسين وموظفى البنوك وأطباء ورياضيين الخ وقصارى القول ان اليهود يساهمون بنصيب كبير فى نهضة مصر الاقتصادية والصناعية .

واذا كان المركز الاقتصادي لليهود العرب الذين ينطقون بلغة الضاد حسنا بوجه الاجمال فان حالتهم الدينية تدعو الى الرثاء فهناك جهل تام بالتوراة عند الكثيرين وتتعدد حوادث الخروج من الملة .

ولهؤلاء اليهود ماض مجيد ومؤسسات قديمة وعادات توارثوها وقد بدأوا يتأثرون من النهضة اليهودية . وكما اسلفت فلن أطيل الكلام على هؤلاء اليهود لان المقصود بهذا المقال يهود سكان شمال افريقا وهم يهود تونس والجزائر ومراكش وطرابلس

(يتبع)

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا للطائفة الاسرائيليه ان اصحابها هما ايلى ويوسف موسى اشير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير. وتعلن ايضا انها قد افتتحت أسافرطالعربات نقل الموتا بشارع العباسيه رقم ٩

تصدر الشمس يوم الاثنين من كل اسبوع

من ثنايا الخلود

مناحم اوسيشكين

ترجمة وتلخيص الأديب ماركو ابراهيم كوهين

هذا الرجل مناحم اوسيشكين من الابطال الذين تمضى السنون والايام ولا يمكن للانسان أن ينسى ذكرهم.

ولقد صحت كلمة أحد الفرنسيين فى رثائه للبطل الفرنسى لافاييت على فقد اسيشكين قال « ان رجلا قد مات وأن مكانه أصبح شاغرا»

كلمات بسيطة ولكنها تحوى معانى هائلة تحوى ألما فادحا أصاب قلوب اليهود أجمعين بفقد مثل هذا الرجل.

لقد كان اوسيشكين رجلا ذو احلام وأعمال ، كان قائدا بكل ما تحتمله هذه الكلمة من معانى . كان يعرف ما يجب عليه ان يقوم به وما يجب عليه ان يطلبه كانت آماله بعيدة الغور وأفكاره مرتبة ومهيئة لتحقيق هذه الامال

كان اوسيشكين يمثل هذه الرغبات المتباينة التى تملأ نفوس اليهود وكان عليه ان يخرجها من النفوس الى القلب واللسان فكان دائم الجهد فى سبيل الحصول على أسرع وأحسن نتيجة فيما يتعلق بفلسطين .

يعتبر اوسيشكين بحق أحد أساتذة البنائين للنهضة القومية ولفلسطين الجديدة .

لقد كانت الفكرة الثابتة التى ملأت رأسه منذ صباه وفى شبابه وفى خلال حياته الحافلة هى اعادة بناء فلسطين اليهودية .

وان مكانا خلا ، مكانا شغله مدى أجيال ثلاث راعيا ، منبها ، محذرا ومتيقظا كان من هؤلاء الذين يثبتون على كلمتهم ولم يعرف فى حياته التردد .. ولم يتطرق وهن الى عمله ولا ضعف فى مجهوده ولم يكن اوسيشكين سياسيا وهو نفسه يعترف بذلك ويقول « لقد نسبوا الى غلطة وهى انى لست سياسيا ومهما تكن فى الحقيقة غلطة ام لا فهى صادقة ثم أضاف انه لن يحول من طبيعته .

ولقد كان يعرف ان عليه أن يكون سياسيا حتى يحصل على الحقوق الطبيعية لليهود ولكنه فيما بعد غير فكرته وأصبح لديه اعتقاد ثابت وهي ان القضية اليهودية ليست فى حاجة الى سياسيين ودبلوماسيين انها قضية تفوق على الارادة القوية وهى انه يجب ان تكون فلسطين موطنا لهؤلاء اليهود المعذبين .

وكتب يقول « انى أثق مخلصا أن الشعب اليهودى سيرجع من جديد كشعب حر ذى سيادة لاستيطان أراضيه المقدسة » وكان يؤمن بأنه على اليهود أنفسهم بفضل نشاطهم وحماسهم يرجع العامل الاساسى فى سبيل احياء فلسطين وعلى قواعد ثلاث وهي الارض والعمل واللغة قامت جهوده مدى ستين عاما

ومنذ نشأته تعلم كيف يحب فلسطين وترعرع هذا الحب فى قلبه حتى سرى مع دمه . ولقد حافظ على وضع خريطة لفلسطين فى حجرته طوال أيام حياته كطالب مما ساعد على نمو حبه العظيم لها.

وملأت رأسه منذ هذا السن فكرة واحدة ثابتة لا تتغير . العمل على عودة اليهود الى فلسطين وإعادة بنائها من جديد وعاش حياته مجاهدا فى سبيل ذلك ولم يتحول قط عن الطريق الذى رسمه لنفسه هذا الطريق الوحيد الذى سار عليه دون أن يلتفت يمنه أو يسرة

• • •

يمكننا أن نرسم بايجاز جهاد اوسيشكين فى سبيل اليهود وذلك منذ اليوم الذي بدأت أفكاره تتجه وتتجمع نحو هدف واحد .

فى صباه التحق بالجمعية القومية التى كانت فى بلدته وبدأ يبرز فيها ، فقد كان له من روحه القوية وعزمه الأكيد وغيرته الشديدة على مصالح بنى جنسه ما كتب له ان يقود الحركات القومية ويبرز كعضو عظيم النفوذ ، وأخذ ينظم فى أيام عهده بالجامعة الجمعيات القومية المختلفه فى انحاء روسيا ويعمل على بث روح النشاط والحماس فيها .

وبعد زواجه عام ١٨٩١ توجه مع زوجه إلى أرض أحلامه وآماله أرض الميعاد حيث قام بدراسة البلدة دراسة وافية ، وحيث عاد الى روسيا ليعاود نشاطه.

• • •

وحين برز هرزل على مسرح السياسة اليهودية كان اوسيشكين من الزعماء المعروفين فى الحركة القومية ولكنه مع ذلك انضم بقلبه تحت لواء هرزل ، وعاش معه الى النهاية وهو يعمل فى سبيل خدمة قومه .

ولقد وضع اوسيشكين نظاما رائعا تجرى عليه الجمعيات القومية فى جلساتها

(البقية على صفحة ٤)

حوادث وأخبار

الجنود اليهود
واستضافتهم في عيد الفصح

اذاع حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم دعوة الى اليهود المصريين بين فيها اهمية «سيدر» ليلة عيد الفصح وكيف يتعذر على الجنود اليهود في الجيش البريطاني القيام بهذا الفرض الديني ولذلك دعا كل يهودي الى استضافة جندي أو أكثر ليلة العيد . فمن يرغب في استضافة أحد من هؤلاء الجنود يمكنه أن يتصل باللجنة اليهودية للترفيه عن الجنود بشارع المغربي رقم ١٨ بالقاهرة .

محاضرة تاريخية
في محفل بني بريت

يلقي الدكتور ايزاك ليفي محاضرة عن اضطهاد اليهود وعاقبته السيئة على الحضارة وذلك في منتصف الساعة السابعة من مساء الاربعاء ٢٥ الجاري في دار محفل بني بريت بشارع عدلي باشا رقم ١٨

تكريم الجنود اليهود
في دار آل بصري

أقيمت في يوم الاحد الماضي صلاة خاصة للجنود اليهود الانجليز في معبد المعادي الاسرائيلي وكان الحاخام برودي يشرف على الصلاة وبعد اداء الفريضة الدينية قصد الجنود الى دار آل بصري حيث تناولوا الشاي . وقد سروا كثيرا من حفاوة حضرتي الفاضلين يوسف وجاك بصري بهم وانصرفوا وهم يثنون عليهما جم الثناء .

الاستاذ بنزاقين
القدس — لمراسل الشمس —

وصل الى هنا الاستاذ فليكس بنزاقين من محامي الاسكندرية وسيمكث بعض الوقت في فلسطين وهو ينوي ان يؤلف كتابا عن مشاهداته .

عطلة العيد
للجنود اليهود

كتبت دار الشرع الى القيادة العامة للقوات المتحالفة في مصر ترجو منها السماح للجنود اليهود بعطلة في عيد الفصح ليتسنى لهم القيام بالفرائض الدينية .

سيدر التوحيد
الاحتفال به في القاهرة

أقيمت في مساء الاربعاء حفلات « سيدر التوحيد » في الجمعيات الدينية الاسرائيلية في القاهرة وقد أنشدت الاناشيد الدينية وتكلم الخطباء عن عيد الفصح .

اسرائيل قوة متحالفة

بهذا العنوان ألف صديقنا الصحفي المعروف البير ستارا سلسكي المحرر بجريدة البورص اجبسيان كتابا باللغة الفرنسية ينتظر أن يصدر قريبا . وهذا الكتاب يبين مدى المعونة التي قدمها اليهود للحلفاء في هذه الحرب. وسنقول عنه كلمة عند صدوره .

حفلة تفلين الطلبة
في معبد الاسماعيلية

احتفلت مدارس الطائفة الاسرائيلية ومدرسة الايتام « جوت دي ليه » في الساعة الثامنة من صباح الخميس بتفلين طلبتها واتمام طالبتها دراسة الواجبات الدينية . وقد أقيمت الصلاة في معبد الاسماعيلية برئاسة حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر كما حضرها حضرة الحاخام نسيم أوحانا والحاخام برودي حاخام الجيش البريطاني والدكتور القاضي حاخام اكبر يوغوسلافيا والاستاذ يوسف فارحي سكرتير مجلس الطائفة وغيرهم كثيرون . كما حضرها نظار المدارس الاسرائيلية وكان عدد الطلبة ٨٧ والطالبات ٥٦ فيكون المجموع ١٤٣

وبعد انتهاء الصلاة خطب بعض الطلبة والطالبات بالعبرية والعربية والفرنسية وهذه اسماؤهم : مارسيل كوهين (ايتام) بالعبرية . ايلي كور بالعربية والعبرية (العباسية) جاك تنور (ايتام) بالعربية . روزحزان (العباسية) بالعربية . وشيل نحمياس بالفرنسية . فورتينه ليفي (ماري سوارس) بالفرنسية موسى سحاق (قطاوي باشا) بالفرنسية

وعلى أثر الفراغ من القاء هذه الكلمات انتقل طلبة وطالبات مدارس الطائفة الاسرائيلية الى قاعة الاحتفالات حيث قدمت لهم الحلوى ، أما طلبة مدرسة الايتام فقد قصدوا الى مدرستهم لتناول الحلوى والهدايا

حفلات القران
في معبد ماغن ابراهام بالقبه

يوم الخميس ٢٦ مارس
الساعة ٣٠ ر ٤ بعد الظهر
حضرة البيرت حسان على الآنسه ليلى تميم

يوم الاحد ٢٩ مارس
الساعة الرابعة بعد الظهر
حضرة فكتور وهبه على الآنسة كامي أبي حنا .

الساعة الخامسة
حضرة ايلي طباخ على الآنسة نينيت ازولاي .

الساعة السادسة
حضرة البرت موسى لنيادو على الآنسة اوجين ديان .

فطير العيد
للجنود اليهود

يقوم الحاخام برودي حاخام الجيش البريطاني في مصر بالوساطة بين السلطات البريطانية والطائفة الاسرائيلية في القاهرة ليتيسر للجنود اليهود في الجيش البريطاني الحصول على فطير عيد الفصح . وقد قامت السلطات البريطانية بتقديم القمح اللازم لصنع الفطير الى الفرن الكاشير وترسل الكميات المطلوبة من الفطير على التوالي الى الجيش لحفظها وتوزيعها على الجنود اليهود في عيد الفصح .

نيويورك — انتخب القاضي برنار روزنبلات رئيسا لقيرن هيسود بامريكا

معرض الاشغال
اليدوية والرسم
بمدارس الطائفة الاسرائيلية

افتتح في منتصف الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء الاسبق ، معرض الاشغال اليدوية والرسم بمدارس الطائفة الاسرائيليه الاربع ، بدار المدارس الخيرية . فما أزف الموعد حتى أخذ يفد الى ردهات المدارس جموع من العظماء وكبار رجال التعليم وأولياء أمور التلاميذ يتقدمهم حضرة صاحب العزة أصلان قطاوي بك رئيس لجنة المدارس والسيدة الجليلة مدام يوسف أصلان قطاوي باشا عقيلة رئيس الطائفة .

وقد مر المدعوون على المعروضات التي كانت تشغل ثلاث قاعات كبرى منسقة تنسيقا ينم عن سلامة الذوق . ومما أثار الاعجاب تلك التحف الصغيرة التي يقوم بصنعها أطفال لا يتجاوزون الخامسة من عمرهم ، بمواد بسيطة رخيصة كأعواد الكبريت وعلب لفافات الدخان وقد افتتن انظارنا مجموعة أثاث كامل للدميات (العرائس) مصنوع من علب الكبريت المبطنة بالورق المقوي أما من الاشغال اليدوية لكبيرات التلميذات فحدث ولا حرج . مجموعة من الملابس المطرزة والمزركشة ، وأغطية الاسرة والستائر الى غير ذلك .

وانتقلنا الى معرض الرسم والنشاط المدرسي فوجدنا خرائط مجسمة لمصر ومجرى النيل وفلسطين من صنع التلاميذ باشراف الاستاذ سلامه وهبه مدرس التاريخ والجغرافيا . هذا عدا الرسوم الملونة والاواني المزينة من معروضات البنين باشراف الاستاذ بيريكليس . وامتاز منها مجموعة أحد قدماء تلاميذه الشاب جاك بنزقين .

وبعد الانتهاء من زيارة المعرض وجه حضرة صاحب العزة أصلان قطاوي بك الى نظار المدارس حضرات الاستاذ مولين والسيدة جباي والآنسة حزقياه تهنئته بنجاح جهودهم .

وقد استمرت أبواب المعرض مفتوحة حتى يوم الثلاثاء الماضي مما أتاح لعدد كبير من الزوار مشاهدته . (كاتب)

الاعارة والتاجير
تسري على الضفادع

جاء في جريدة هآرص الفرامابل:
أرسل المستر جون وينانت مندوب وزارة الخارجية الامريكية في لندن برقية مستعجلة الى الوزارة طلب فيها ارسال ٥٠٠٠ ضفدع الى لندن على حساب قانون الاعارة والتأجير . وقد دهشت الوزارة لهذا الطلب . ثم ظهر أن هذه الضفادع ستستخدم للبحث العلمي. وقد ارسل فعلا ٢٠٠٠ ضفدع كدفعة أولى .

جنود هنغاريون
يشهدون بفظائع الالمان

عاد أخيرا الى أمريكا المستر يعقوبسون مندوب جمعية الاسعاف اليهودية الامريكية « جوينت » بعد ما قضى بعض الوقت في هنغاريا وقد صرح بأن الجنود الهنغاريين الذين عادوا من ميدان القتال في أوكرانيا قد صرحوا بأن الالمان قتلوا فيها ٢٤٠ ألف يهودي كانوا قد نقلوا اليها من المانيا وسائر البلاد المحتلة .

الوكيل الجديد
لدار الشرع

اشرنا في العدد الماضي الى استقالة الخواجه ابرامينو عزري وكيل دار الشرع من منصبه الذي تولاه بهمة ونشاط مدى سنين طويلة ، ونزيد اليوم على ذلك ان مجلس الطائفة قد عين في هذا المنصب الاستاذ زكي حكيم . وهو يشتغل الان مع الخواجه عزري للتمرن على أعمال دار الشرع

والاستاذ زكي حكيم شاب مثقف زكي الفؤاد جم النشاط حميد الاخلاق ، درس المحاماة ولما نال ليسانس الحقوق قيد اسمه في جدول المحامين في يناير سنة ٩٢٩ وفي الاستئناف سنة ١٩٣٢ ونال شهادة الدكتوراه في الحقوق سنة ١٩٣٧

• • •

وقد عين مجلس الطائفة مساعدا له هو الاستاذ مويز ليزبونا وهو من الشبان المثقفين الاذكياء وهو من شباب محامي الاسكندرية وكان مدى سنوات سكرتير محفل بني بريت « الياهو النبي » في الاسكندرية وقد مارس الصحافة مدة من الزمن

فنهنيء الوكيل الجديد لدار الشرع ومساعده راجين لهما النجاح والتوفيق في منصبيهما الجديدين

مسألة ستروما
في مجلس العموم

سأل المستر ديفايس في مجلس العموم وكيل وزارة المستعمرات ما إذا كانت قد وصلته تفاصيل أخري جديدة عن غرق الباخرة ستروما وما إذا كانت حكومة فلسطين ستعامل أمثال هؤلاء معاملة تنطبق على الرأفة . فاجابه المستر مكميلان وكيل الوزارة بقوله أنه يحيل السائل الى جوابه السابق في نفس الموضوع (الشمس — نشر في العدد الماضي) . وسأل المستر ما ندر عن السبب في عدم منح ركاب ستروما جوازات بدخول فلسطين فاجابه نفس الجواب .

مقاومة البولونيين
لجهود الالمان الحربي

لندن — ب — تلقت الاوساط البولونية هنا نبأ مفاده أن النازيين حكموا على أحد الحاخامين اليهود وعمره ٧٢ سنة بالاعدام لانه قاد عصابة مسلحة مؤلفة من يهود وبولونيين الحقت الاضرار بجهود الالمان الحربي في بولونيا وقد جاء في نص الاتهام الذي قدمه رجال الجستابو للمحكمة أن الحاخام العجوز متهم بتدبير أعمال العصيان ضد السلطات النازية وقد قامت عصابته بحرق البيادر والتبن وأبادة قطعان الغنم والبقر التي صادرها الالمان من الفلاحين البولونيين وقد القى البوليس النازي القبض على الحاخام في غابة ومعه عشرات من اليهود وستة من البولونيين ولكن أفلح رجال العصابة بالهرب الا اثنان احدهما الحاخام العجوز. واستغرقت تلاوة أوراق الاتهام في المحكمة النازية ثلاث ساعات لزم خلالها الحاخام السكوت التام والهدوء حتى بعد صدور الحكم باعدامه ولم يتقدم باية افادة عن افراد عصابته وعن مصادر تموينها بالمال والسلاح بالرغم من أصرار رجال الجستابو وتعذيبه بفظاعة ووحشيه

هتلر ودين اليهود

طالما اضطهد هتلر اليهود وطالما اعتدى على توراتهم كتاب الله واعمل فيها النار وطالما هزأ هو وغيره من المشايعين له او المأمورين بأمره فيما لليهود من طريقة الذبح الصحي فعارضوهم فيها واخذوا يمنعونهم منها عدوانا وظلما ولكنهم لم يمتنعوا ولن يمتنعوا بل ثابروا ويثابرون ولو بالاستماتة عند الضرورة بالدواجن وهذا هتلر اليوم يرجع الى دين اليهود ويدين به ويعمل به ويوصي بانهار دم الخيل وتصفيته منها تصفية تامة بعد ذبحها قال لانه حدث من الدم لاهمال انهاره وتصفيته ان تسمم الآكلون وافضى بهم التسمم الى الموت الذريع الا انه اذا تهود باتباع هذه الطريقة فهو يستحل لحم الخيل والتوراة تنهى عنه لان الخيل لا تجتر ولا هي بذات ظلف أما النهي عن الدم في التوراة وهي قبل غيرها وهو ما اقتضى شدة العناية بطريقة الذبح وانهار الدم فما اكثر ان جاء في التوراة وما اكثر مواضعه منها

وانما ذكرنا هذا لما قرأناه باهرام الجمعة ١٣ مارس الجاري في أول الجدول الرابع من الصحيفة الاولى تحت عنوان اكل لحم الخيل

مراد

اعلان دعوة
لجمعية عمومية عادية

ان الأعضاء الناخبين من أفراد الطائفة الاسرائيلية بمصر (دافعي عوائد العاشر بحاه بند ١٢ و١٧ و٢٠ من قانون الطائفة) مدعون للحضور في يوم الاحد ٥ ابريل سنة ١٩٤٢ الساعة العاشرة قبل الظهر في قاعة المحاضرات بمعبد الاسماعيلية لجمعية عمومية للنظر في المسائل الآتية :

١) تقرير مجلس ادارة الطائفة
٢) ميزانية الحسابات لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤١
٣) تقرير مراقبي الحسابات
٤) المصادقة على الحسابات اذا دعا الحال .
٥) تعيين مراقبي حسابات لسنه ٩٤٢
٦) تجديد جزئي في المجلس وهذا يشتمل على سبعة أعضاء منهم ستة انتهت مدتهم وهم الخواجات . ابرامينو اشير . سيمون كراسو بك . سلفاتور شيكوريل بك . يوسف فارحي ليون يعبيص . موريس ن . موصيري وهكتور دي قطاوي المتوفى . مع العلم أنه يجوز انتخاب الستة الاولين لمدة أخرى .

وفي حالة عدم تكامل الاصوات اللازمة قانونا يصير اعادة الجمعية العمومية المذكورة لثاني مرة في يوم الاحد ١٢ ابريل سنة ١٩٤٢ في ذات الوقت وذات المحل المذكورين اعلاه وحينئذ تصبح القرارات في جدول الاعمال المشروحة آنفا نافذة مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين (مادة ١٧ من قانون الطائفة)

رئيس مجلس ادارة الطائفة
يوسف قطاوي باشا

صهيونيو بريطانيا
يطالبون بتغييرات في وزارة المستعمرات

لندن — وافقت الجمعية الصهيونية على قرار بمطالبة الحكومة البريطانية باجراء تغييرات بين موظفي وزارة المستعمرات وذلك عقب حادث غرق الباخرة ستروما المشؤوم

رينيه قطاوي بك
مرشح دائرة كوم امبو

أذاعت سكرتيرية الوفد المصري أنها تركت دائرة كوم امبو لحضرة صاحب العزة رينيه قطاوي بك . وقد قوبل هذا النبأ بكثير من الغبطة والفرح لدى سكان الدائرة واستدلوا منه على ثقة الوفد بحضرة صاحب العزة رينيه قطاوي ولا عجب في ذلك فقطاوي بك من خيرة أبناء مصر المجدين العاملين في خدمة مصر من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية فهو مدير شركة كوم امبو وممن نالوا قسطا وافرا من العلوم والآداب وله خبرة واسعة في الشؤون الاقتصادية فوجوده في مجلس النواب اذن يعود بجزيل الفائدة على الوطن .

وقد عرف قطاوي بك دائما بعطفه على سكان كوم امبو فهو لا ينى يزورهم ويتفقد أحوالهم ويبذل جهده لراحتهم ورفع مستوى معيشتهم من شتى النواحي وبفضل جهوده تم انجاز طائفة من المشروعات العامة في كوم امبو منها نشر التعليم واطعام طلبة المدارس والقضاء على مرض البلهارسيا وتوفير الماء النقي للشرب كما انشأ المساجد والكنائس ليسهل على السكان اقامة الشعائر الدينية في أوقاتها وأوجد الاندية التي يجتمع فيها سكان كوم امبو حتى أصبحت هذه البلدة مثال البلدة الراقية التي تفخر بها مديرية اسوان وتعد قدوة حسنة لغيرها .

لذلك كان رينيه قطاوي بك يقابل من سكان كوم امبو على اختلاف طبقاتهم بالهتاف والدعوات الصالحات ومظاهر الحفاوة والتكريم لانه الرجل الذي مثلهم مدى سنوات في مجلس النواب وحرص على مصلحتهم وراحتهم . فلتهنأ كوم امبو بنائبها وليهنأ نائب كوم امبو بثقة سكانها الغالية

بناء على طلب الجمهور
يعاد عرض الفيلم الغنائي الكبير
ليلى بنت مدارس
من تمثيل
يوسف وهبي - ليلى مراد

يعرض ابتداء من الخميس ١٩ مارس
بسينما الكوزمو
بالقاهرة
اخراج توجو مزراحي
توزيع منتخبات بهنا فيلم

يهود فلسطين
معونتهم العلمية للمجهود الحربي البريطاني

القدس (و . ف) — ستؤلف لجنة استشارية في حكومة فلسطين لمساعدة ولاة الأمور في كل ما يتعلق بمعاونة العلماء في الانتاج الحربي ويرأس هذه الهيئة الدكتور ماجنس رئيس الجامعة العبرية في القدس وتؤلف من مندوبين من الجامعة العبرية ومدرسة الهندسة في حيفا ومعهد دانيال سياف للبحوث الكيميائية وهو في رحوبوت بقرب تل أبيب ويرأسه المسيو جسمن ومندوب عن معهد التجارب الزراعية التابع للوكالة اليهودية في رحوبوت .

السخرة تفرض على يهود رومانيا

أصدرت الحكومة الرومانية أمرا يقضي بتجنيد اليهود من ١٨ الى ٣٥ لاعمال السخرة . وكذلك طالبت الحكومة من يهود رومانيا الاكتتاب في قرض الحرب .

مجهود المرأة الفلسطينية
فى وقت الحرب

نشرت جريدة «الاجبشيان جازيت» مقالا بهذا العنوان فى عددها الصادر مساء الثلاثاء وقد رأينا ان نلخصه فيما يلى :

منذ بضعة أشهر لبت نساء فلسطين الدعوة التى وجهتها اليهن المسز ادوين صموئيل لتأليف فرقة نسوية من المتطوعات على مثال الفرقة التى تألفت فى بريطانيا . وفى مساء ٢٣ ديسمبر الماضى اذاع الراديو رسميا تألف هذه الفرقة واذيع أيضا ان المسز شيتى تعينت رئيسة لهذه الفرقة وقد قدمت من انجلترا خصيصا لتنظيم هذه الوحدات النسوية.

وقد قامت الجمعيات النسوية اليهودية فى فلسطين ببث الدعوة لهذه الغاية وأظهرت المرأة اليهودية حسن استعدادها للاخذ بنصيب فى مجهود الحلفاء الحربى وتحقيق النصر المنشود . وكنت ترى الجماعات من النساء فى تل ابيب وحيفا والقدس يتسابقن للانضمام الى هذه الوحدات والمساهمة فى الجهاد من أجل الحرية. وسوف يتضاعف عدد المتطوعات اللواتى يلبين الدعوة للبرهنة على أهمية المرأة اليهودية واستحقاقها للمكانة التى لها.

والحق ان المرأة اليهودية قد عملت منذ الساعة الاولى الى جانب الرجل فى تعمير فلسطين . وبمحض ارادتهن قبلن القيام بالاعمال الشاقة والتعرض للاخطار وتحمل الحرمان . واذا كان آلاف الرجال قد اسرعوا الى الاشتراك فى الحرب للدفاع عن الانسانية والعدالة والحرية فان المرأة اليهودية رأت أن تقتدى بالرجل والاخذ بنصيب فى الحرب والاستعداد للدفاع عن الوطن . وليس المراد بهذه الحركة ان تحمل المرأة السلاح بل لتحل محل الرجل فى كل عمل يتسنى لها القيام به ليقوم هو بنصيبه فى الجهاد

وقد صرحت لنا المسز ملكاه فينبرج رئيسة القسم الثقافى للجمعية النسوية اليهودية فى فلسطين «ويزو» وهى تزور القاهرة الآن بقولها :

« لقد قامت نساء فلسطين بتنظيم مجهودهن الثقافى والاقتصادى وآخر ما فى طاقتهن لتخفيف آلام الفرد والجماعات»

وكانت أول دفعة من المتطوعات ٤٥ الفا تطوعن فى أعمال الوقاية وسائر نواحى الخدمة العامة . وعرضت الاف من سيدات جمعية الويزو خدماتهن على جمعية « ماغن دويد » الاحمر وهى على مثال جمعية الهلال الاحمر .

ولما نظم الصليب الاحمر البريطانى دروسا فى الوقاية حضرت لسماعها آلاف من السيدات اليهوديات وبعد اتمام هذه الدروس لم يخلدن الى الراحه بل عمدن الى مباشرة كثير من الاعمال سواء منها الخاصة بالوقاية أو الحلول محل الرجال الذين تجندوا . وفى تل ابيب محطة للانقاذ كلها من السيدات ويقمن بملاحظة المخابىء وغيرها من الاعمال.

وقد أظهرت المرأة اليهودية شجاعة جديرة بالاعجاب مثل قيادة سيارات الانقاذ فهناك جماعة من النساء يقدن السيارات لتقديم المساعدة الى المصابين فى الغارات الجوية رغم الاصابات لم

والمستوى الثقافى لهن عال جدا ، فمنهن خريجات الجامعات وقد كن يشتغلن فى المكاتب قبل الحرب وقد اقبلن على التطوع بكل حماس وارتياح

وتقوم الدوائر الفنية فى بلدية تل ابيب والوكالة اليهودية بتقديم المعونة التى تحتاج اليها جمعية الويزو التى تدير الحركة النسوية . ولهذه الجمعية قسم للاستعلامات وهو يقوم بتقديم الاستعلامات اللازمة لمن يريدها.

ولا ريب ان حركة التطوع فى الجيش البريطانى بين اليهود قد أثرت على تقدم البلاد الصناعى والاقتصادى مما استدعى فتح أبواب المصانع وسائر الاعمال أمام المرأة . فقد أنشئت فى نهلال مدرسة لتعليم المرأة اليهودية قيادة السيارات

وهذا كله يدل على ان الدعوة التى وجهت للمرأة اليهودية بالتطوع قد قوبلت برضا وارتياح والاقبال العظيم على التطوع دليل على نجاحها . وهناك جمعية طبية نسوية يهودية اسمها «هداسا» وهى تقوم بنصيبها فى المجهود الحربى من الناحية الانسانية

اجتماع النبحاريم
(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

اليهودى جعلت حتى الدول الديمقراطية تستهين بمصالحه . ثم قال ان هذا الحادث المحزن ان دل على شيء فعلى المركز المؤلم الذى أصبح عليه الشعب اليهودى بعد ماتوالت عليه النكبات والكوارث فى خلال الحرب الحاضرة وقبلها. ولا ينبغى ان يكون ذلك من أسباب تسرب اليأس الى القلوب لان هذا الشعب لم يعرف اليأس يوما ما فى حياته الطويلة الشاقة . ولعل حادث الباخرة ستروما لاكبر دليل على اننا أمة لا تعرف اليأس فبرغم سوء الحالة التى كان عليها أولئك التعساء فقد كان الامل اليهودي يغمر قلوبهم وكانوا يؤملون فى استئناف حياتهم فى الوطن القومى اليهودى . ولكن هذا الامل لم يجد له صدى عند السلطات الفلسطينية ثم دعا القوم الى التسلح بالعزم الصادق والارادة القوية ومواصلة الجهاد فى سبيل تحسين حالة الامة واسترداد حقوقها إذ ما مات حق وراءه مطالب

وتطرق بعد ذلك إلى الكلام عن الجهود التى بذلتها الوكالة فى ميدان الاقتصاد فأشار الى تقدم الصناعة السريع حتى أصبحت معظم طلبات الجيوش البريطانيه فى فلسطين تنجزها هذه المصانع وقال ان هذه الطلبات بلغت فى السنة الحالية ٨ ملايين من الجنيهات وكانت فى العام الماضى ٤ ملايين هذا ما تقدم هذه الصناعة الى الاسواق المحلية وتسد حاجتها من المصنوعات . ثم حمل على الحركة القائمة للعدول على التطوع فى الجيش البريطانى قائلا ان هذه الحركة يجب ان تزول وأن لا يكون لحادث ستروما أثر ما على التطوع لاننا بذلك ندافع عن كرامتنا ونساهم فى قضية الديمقراطية وتحرير العالم من الطغيان النازى . وفى الختام وافق المجتمعون على خطة الوكالة واحتجوا رسميا على حادث ستروما

الصناعة الفلسطينية
ومظاهر تقدمها السريع

القدس ـ ب ـ نشرت الوكالة اليهودية ارقاما عن نمو الصناعة اليهودية فى البلاد فى الربع الثالث من سنة ١٩٤١ وتبين هذه الارقام أن عدد العمال فى الصناعة ازداد ٢٧ فى المئة عما كان عليه فى العام السابق أما أيام العمل فقد ازدادت بنحو ٣٢ فى المئة . ومن الفروع الجديدة فى صناعة فلسطين أنواع الكرتون من نفايا الورق الموجودة فى البلاد (الصحف الكتب الاوراق البالية أو المستعملة) وقد انشىء معمل هو الرابع من نوعه لانتاج ورق الالف وهناك استعدادات لانشاء معمل صغير خامس أيضا .

وقد أدلى مدير قسم الصناعة والتجارة بالوكالة اليهودية بالتصريح التالى عن (مجلس فلسطينى للصناعة) الذي تأسس مؤخرا فى فلسطين فقال ان هذا المجلس يشمل الآن شركة (مشروع البحر الميت) وشركة الكهرباء (روتنبرغ) وشركة الاسمنت (نيشير) والشركة الاقتصادية الفلسطينية المؤلفة من فريق من يهود أميركا . أما غايات المجلس فهي التأثير على شؤون تتعلق بالصناعة وتعيين العلاقات بين أصحاب الصناعات والعمال والقيام ببعض احصاءات اقتصادية صناعية والعناية بجميع المسائل التى تهم الشركات الداخلة فى المجلس .

وتستعد شركة ورق الالف اليهودية لاستغلال بعض النباتات المحلية كأوراق الموز وأعشاب معينة أخرى ويحتمل من الوجهة الفنية استعمال قشور الاثمار الحمضية وقش الذره فى انتاج الورق أو الواح الحواجز . أما الصعوبة الوحيدة فى استعمال النباتات فهي الحاجة الى مياه كثيرة لتحويلها ورقا والمياه قليلة وغالية فى بعض مناطق البلاد ومن جهة أخري فان استعمال نفايا الورق فقط لا يكفى حاجة مصانع الورق بالبلاد لشدة الطلب على الورق فى هذه الايام وبكل فان الجهود مبذولة للتغلب على كافة الصعوبات والمثل يقول (الضرورة أم الاختراع) .

زيارة عراقيين
للمعاهد اليهودية بفلسطين

القدس ـ ب ـ مر بالقدس فى أواخر الاسبوع الماضى الاستاذ فاضل الجمالى مدير التدريس والتربية العام فى العراق والدكتور متى العقراوي مدير دار المعلمين العالى فى طريقهما الى القطر المصري للاشتراك فى مباحثات المؤتمر الثقافى العربى باسم الحكومة العراقية. وقد اغتنم حضراتهما فرصة مرورهما بفلسطين فزارا المدرسة الزراعية اليهودية فى ضواحى تل أبيب (مكفى اسرائيل) ومعهد الكيميا التابع للوكالة اليهوديه فى قرية ديراز (رحوبوت) فقوبلا بالمؤسستين بالاحترام الذى يليق بمكانتهما العلمية خصوصا ولا تكاد مكتبة يهودية علمية تخلو من مؤلفاتهما القيمة .

من ثنايا الخلود
(بقية المنشور على صفحة ٢)

وفى مختلف نشاطها . فلقد كان على القوميين مهمة من أخطر المهام وأصعبها إذ انه فى الوقت الذي كان عليهم أن يعيدوا بناء فلسطين لم يكن هنالك عدد كبير من اليهود ، فكان عليه ورفقائه هذه المهمة التى تحتاج الى مهارة فائقة وجهد عظيم. عرف اوسيشكين بصلابه وعناده ، اللذين كثيرا ما بعدا عن الصواب فكان اذا آمن بفكرة أو برأى وأعتقد بصحته رسخ هذا الايمان فى نفسه وكان من الصعب جدا أن يتزحزح عن طريقه ولقد اعترف هو بذلك إذا قال «كثيرا ما يصفنى البعض بالعناد الشديد وبرقة القلب وهذا شيء قليل الاهمية بالنسبة لى ، إذ انى اذا اعتقدت بصحة رأى مضيت فى طريق مهما عارضنى الآخرون وحتى لو تألب العالم كله ضدي حتى أعرف خطأي فأتحول عنه .

ومهما حاولنا كمؤرخين ان نحصى بعض الاخطاء التى وقع فيها من جراء هذا الخلق فانه لا يمكننا ان نتغافل هذه الخدمات النافعة العظيمة التى قام بها فى سبيل شعبه . لقد كان له شعور شفاف، مخلصا ونفس سمحة تستقبل النقد من غير تأفف

(يتبع)

القدس ـ ب ـ انشئت فى البلاد شركة عربية لاستيراد لحم الغنم من العراق بسيارات ذات وسائل للتبريد أما رأسمال الشركة فيبلغ ٣٠٠٠ جنيه وتحمل كل سيارة ستة أطنان من اللحم .

يهود امريكا
وحادث ستروما

قررت الجمعيات اليهودية فى نيويورك ارسال وفد يمثل اليهود الى وشنطن لمقابلة الرئيس روزفلت بصدد حادث الباخرة ستروما

وما هى الممثلة الكبيرة كارين هيبورن تعود الى الستار بعد غيبة أكثر من عامين فى التحفة السينمائية العظيمة « قصة فيلادلفيا » وهى المسرحية الكوميدية الرائعة التى ظلت تمثل فى نيويورك بنجاح عظيم فأخرجت منها مترو جولدوين ماير هذا الفيلم الكبير الذى يشترك فى تمثيله الى جانب كارين هيبورن . جيمس ستيوارت وكارى جرانت ويشترك فى هذا الفيلم الكبير الى جانب أبطاله البارعين نخبة من الممثلين النابهين نذكر منهم روث هامى ، جون هوارد ، رولاند يونج ، جون هاليداى مارى ناش ، وفرجينيا ويلر . وقد تولى اخراجه المخرج البارع جورج كيكور . وقد أعيد عرضه للاسبوع الثالث بدار سينما مترو بالقاهرة .

ثابت

تكونت شركة تضامن لتجارة وصناعة المعادن من ميشيل افندى مرزوق ويوسف افندى لبق من أول مارس سنة ١٩٤٢ تحت اسم « الصناعات المعدنية الاهلية » والمدير المسؤول يوسف لبق وقد تسجلت بالمحكمة المختلطة بمصر برقم ٨٧٠

وكيل الشركاء
سعد ملكي المحامى

الهداية الى فرائض القلوب
تأليف العلامة بحيى بن يوسف باقودا
- ١٢ -

الفصل السادس

قال وأما وجوه تصريف المقدمات التى ذكرنا فى تحقيق وجود الخالق جل وعز فذلك أنه إذا تأملنا فى هذا العالم وجدناه مؤلفا مركبا لا يخلو جزء من أجزائه عن التأليف والنظام فانا نراه بحواسنا وعقولنا كالبيت المبنى المعد فى جميع عتاده فالسماء فوقه كالسقف والارض ممدودة كالبساط والنجوم منظمة كالمصابيح والجواهر منكورة كالذخائر كل شيء منها لشأنه والانسان كالمالك للبيت المستعمل ما فيه وضروب النبات مهيأة لمصالحه وأنواع الحيوان مصرفة فى منافعه كما قال الولى عم تصلته على صنع يديك من طيور وحيوان وسمك يسبح في البحر ثم ترتيب طلوع الشمس وغروبها لاقامة دولتى النهار والليل وارتفاع الشمس وانحطاطها لاقامة زمان الربيع والصيف والخريف والشتاء من أحوال أزمان العام ومنافعها وكرورها على نظام واحد متصل دائم كما قال يأمر الشمس فلا تشرق ويمنع طلوع النجوم وقال تأتى بالظلام فيكون الليل

ثم دوران الافلاك المختلفة الحركات والدرارى والبروج على تدبير مقدر ووزن محكم لا يختل ولا يعتل قد قصد بكل شيء منها قصد منفعة ومصلحة للناطقين كما قال الحكيم لقد أحسن صنع كل شيء فى أوانه وقال جعل لكل شيء تحت السماء أوانه

وجميع ذلك ظاهر التأليف والتركيب فى كله وفى جزئه ثم إذا تأملنا النبات والحيوان وجدناه مؤلفة من العناصر الاربعة أعنى النار والهواء والماء والتراب وهى مختلفة ومتنافية ولا سبيل لنا الى تأليفها ونظمها النظام الطبيعى لانها تستحيل بعضها الى بعض وبذ فى بعضها بعضا وفى ربطنا منها شيئا سارعت الى الاستحالة والانتقال وأما تأليف الطبيعة لها فمحكم وثابت الى مدة محكومة وقد زعم بعض الفلاسفة أن الافلاك والنجوم والاشخاص العلوية فهى من طبيعة النار نظير قول الولى عم ملائكته روحانيون

وفى هذا القول دليل على صحة هذا المذهب وليس ذلك طبيعة خامسة كما زعم ارسطاطاليس فاذا كانت الموجودات مكونة من العناصر ومؤلفة منها وعلمنا أنها لم تمتزج بذاتها ولا تألفت بطبائعها المضادة بعضها لبعض سبق الى عقولنا وصح فى نفوسنا أن مؤلفها غيرها ورابطها سواها وأن مركبها على غير طبائعها بل قسرا منها هو خالقها جل وعز الذى أحكم ربطها واتقن تأليفها فاذا بحثنا عن العناصر الاربعة وجدناها مولفة أيضا من مادة وصورة وهما الجوهر والعرض أما مادتها فالمادة الاولى الحاملة العناصر الاربعة وهيولاها وأما الصورة الاولى الكلية التى هي أصل لكل صورة جوهرية وكل صورة عرضية كالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والثقل والخفة والحركة والسكون وما أشبه ذلك فالتأليف والتركيب ظاهر فى جلة العالم وفى جميع أجزائه وفى أصوله وفروعه وفى بسيطه ومركبه وفى أعلاه وأسفله فيلزمنا مما قدمنا أن يكون جميعه محدثا على ما قد صح لنا أن كل مؤلف محدث فالواجب أن نعتقد أن العالم محدث فلما كان ذلك كذلك وامتنع أن يكون الشيء يصنع نفسه فقد وجب أن يكون العالم صانع ابتدأه واحدثه ولما صح أن المبادىء لا يجوز أن تكون بلا نهاية فى الاول وجب أن يكون للعالم ابتداء لا ابتداء قبله وأول لا أول له وهو الذى خلقه وأحدثه لا من شيء ولا بشيء ولا على شيء نظير قول الكتاب فى هذا المعنى انا الله صانع السموات وباسط الارض وقال المعلق الشمال على الفضاء والارض على لاشيء

وهو البارى جل وعز الذى اياه طلبنا ووجوده قصدنا بافكارنا وعقولنا وهو القديم الذى لا أول لاوليته والازلى الذى لا نهاية لقدمه كما قال أنا الاول وأنا الآخير وقال أنا البداية وأنا النهاية

وقد زعم قوم أن العالم تهيأ فى أول كونه بالبخت والاتفاق من غير خالق يبتدئه أو مبدع ابدعه ومن العجب عندى أن يسوغ فى عقل ناطق فى حال صحته مثل هذا الرأى ولو أن صاحب هذا القول يسمع أحد الناس يقول مثل قوله فى دولاب يدور لسقى قطعة من الارض وزعم أنه تهيأ بغير عمد من صانع تكلف تأليفه وتركيبه ووضع كل آلة من آلته تلقاء المنفعة لشنع ذلك عليه ونسبه الى غاية من الجهل وسارع الى تكذيبه واحالة قوله فاذا استحال هذا القول عنده فى دولاب خسيس حقير مصنوع بحيلة قصيرة لمصلحة قطعة صغيرة من الارض كيف يجوز لنفسه اعتقاد مثله فى هذا الدولاب الاعظم المحيط بالارض ومن عليها من المخلوقين بحكمة وقدرة تقصر عقول البشريين وافهام الناطقين عن ادراك كنهها وهو مهيأ لمصلحة جميع الارض وما فيها ومن عليها وكيف يسوغ له أن يقول عنه أنه تهيأ بغير قصد قاصد وتدبير حكيم قادر ومن المعلوم عندنا أن الامور التى تخلو من قصد قاصد فى شيء منها لا سبيل أن يوجد فيها أثر للحكمة والقدرة الا ترى لو صب انسان مدادا على قرطاس دفعة لم يجز أن يتشكل منه عليه كتاب منظوم وسطور مقروءة كالذى يكون بالقلم ولو أحضر انسان كتابا منظوما مما لا سبيل أن يتهيأ دون واسطة قلم وزعم أنه صب المداد على القرطاس فتشكل الخط عليه من ذات نفسه لسارعنا الى تكذيبه وعلى أنه لا يخرج من قصد قاصد فاذا كان عندنا محالا تخطيط أشكال مخطوطة باصطلاح منا كيف يجوز فى ما هو أدق صناعة وابعد إحكاما بما لا نهاية له عندنا أن يقال أنه تهيأ بغير قصد قاصد وحكمة حكيم وقدرة قادر وفى ما جلبنا فى إثبات وجود الخالق تعالى من جهة آثاره كفاية لمن فهم وأنصف وكفى بذلك ردا ودفعا لمذهب الدهريين الذين يعتقدون أن العالم قديم فافهم .

تجار سوريون
يعتزمون زيارة مصانع فلسطين

دمشق ـ ب ـ اعرب بعض أصحاب المصانع فى سوريا ولبنان الى مندوب (بالكور) عن رغبتهم فى زيارة فلسطين ومشاهدة المصانع اليهودية والبحث مع أصحابها بشأن توحيد الجهود فى هذه الايام فقوبل اقتراحهم بالارتياح وصرحت الوكالة اليهودية بانها على استعداد لتقديم كافة المساعدات لتكليل هذه الزيارة بالنجاح .

تحذير

من مهمحون دافيد سلمون المطهر بمصر الجديدة شارع العرين نمرة ١٠ ت ٦٢٣٨٥ خوفا من وقوع أي التباس فان مهمحون دافيد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلى ابن مهمحون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لا يمتون بأية صلة إلى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجميع

طبعت بمطبعة جريدة الشمس

اشربوا نبيذ وبراندى
ريشون لزيون
فهما من أجود المشروبات